غازل ناخبيه بوضع أسس جديدة للتعاون إذا انفرد حزبه بالحكم

لندن: كاميرون يتعهد بـ «تغيير حقيقي» في علاقة بلاده مع «الأوروبي»

لندن - وكالات: تعهد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بأن حزب المحافظين الذي يتزعمه سيمنح الناخبين فرصة «تغيير حقيقي» في علاقة بريطانيا مع الاتحاد الاوروبي في الانتخابات المقبلة. وقال كاميرون إن حزبه قد «يمضي قدما» في وضع اسس جديدة للتعاون إذا تولى الحكم بمفرده بدلا من وجود ائتلاف كما هو الحال الآن.

وسيلقي كاميرون قبيل نهاية الشهر الجاري خطابا مرتقبا عن اوروبا، ويطلب منه الكثير من اعضاء البرلمان عن حزبه التعهد بإجراء استفتاء بشأن علاقة بريطانيا باوروبا.

وقال كاميرون لبي بي سي إن وجود بريطانيا داخل الاتحاد الاوروبي افضل من خروجها منه، ولكن العلاقة بينهما في حاجة إلى تغيير.

وقال كاميرون إن اتخاذ اي خطوات لزيادة التكامل الاقتصادي داخل الاتحاد اثر ازمة منطقة اليورو ستؤي الى تغيير العلاقات داخل الاتحاد الاوروبي.

ديفيد كاميرون

وقال كاميرون إنه يعتقد أن هناك فرصا لبريطانيا لإعادة رسم علاقتها مع الاتحاد الاوربي ولحماية مصالحها بصورة افضل في قضايا مثل السوق المشتركة والخدمات المالية.

وتوجد مقترحات بطرح اي «اتفاق جديد» مع اوروبا للتصويت في استفتاء خلال الفترة البرلمانية المقبلة.

ويريد الكثير من اعضاء البرلمان عن حزب المحافظين ان يتعهد كاميرون بإجراء تصويت على بقاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي او الخروج منه بصورة تامة.

وقال كاميرون لبي بي سي بانه لن يتحدث عن مضمون خطابه المقبل او عن ما اذا كان برنامج حزبه للانتخابات العامة المقبلة، والتي تجرى في مايو 2015، سيتضمن اجراء استفتاء بشان العلاقة بين بريطانيا واوروبا.

ولكنه اكد أن «الخطاب سيوضح ان حزب المحافظين سيقدم تغييرا حقيقيا فيما يتعلق باوروبا واختيارا حقيقيا عن العلاقة مع اوروبا».

واقر كاميرون بوجود خلافات مع حزب الاحرار الديمقراطيين شركاء حزب المحافظين في الائتلاف الحاكم، الذي يؤيد الوضع الحالي لعضوية بريطانيا في الاتحاد الاوروبي.

ولكنه دافع عن سجل الائتلاف في المفاوضات مع أوروبا منذ توليه السلطة، مضيفا انه على ثقة من الحصول على «اتفاق جيد» فيما يتعلق بالموازنة طويلة الأجل للاتحاد الاوروبي.

احتجاجات واسعة مناهضة لقوانين حزب فيدس

المجر: «الدستورية» تلغي قانون الانتخابات المثير للجدل

جانب من تظاهرات المجر

عواصم - وكالات: الغت المحكمة الدستورية في المجر الجمعة قانون انتخابات مثيرا للجدل يقول معارضوه إنه يصب في مصلحة حزب فيدس الحاكم.

ورفضت المحكمة شرط قيام الناخبين بتسجيل أسمائهم قبل مدة لا تقل عن 15 يوما من موعد الانتخابات. وقضت بعدم دستورية نصوص اخرى في القانون.

ويسيطر حزب رئيس الوزراء فيكتور اوربان على البرلمان. وفي العام الماضي، أجرى الحزب المحافظ تعديلات على بعض القوانين الأخرى وسط ضغوط من الاتحاد الأوروبي للوفاء بقواعد الديمقراطية.

وعقب صدور حكم المحكمة الدستورية، قال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب فيدس انتال روغان إن نظام التسجيل الانتخابي الجديد لن يطبق في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها عام 2014. وكان البرلمان اقر قانون الانتخابات الجديد في نوفمبر، لكن الرئيس المجري جانوس ادر رفعه إلى المحكمة الدستورية.

ولقت الرئيس إلى مخاوف البعض من نصوص متعلقة بالإعلانات والحملات الانتخابية.

وقالت المحكمة إن القانون يفرض قيودا على حقوق الناخبين، ورفضت المحكمة مقترح قصر الإعلانات السياسية على وسائل الإعلام العامة، معتبرة إياه انتهاكا خطيرا لحرية التعبير.

وفي العام الماضي اتخذت المفوضية الأوروبية - الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي - إجراء قانونيا ضد حكومة اوربان على خلفية إصلاحات مطلوبة تتعلق بالمصرف المركزي المجري وقواعد حماية البيانات والمنظومة القضائية. وشهدت المجر احتجاجات واسعة مناهضة لقوانين حزب فيدس، حيث يرى معارضوها أنها تنتهك الحريات المدنية.

واتهم اوربان الاتحاد الأوروبي بالتدخل في الشؤون الداخلية للمجر. وقال إنه يتعين إجراء إصلاحات هامة لـ«تجديد» مؤسسات المجر، موضحا انه لم يتم التخلص بعد من إرث الشيوعية.

إيرلندا الشمالية: الشرطة في مرمى هجمات الموالين لبريطانيا

بلفاست «وكالات» - تعرضت الشرطة في ايرلندا الشمالية لهجوم من اشخاص موالين لبريطانيا يوم الجمعة في الوقت الذي وصف فيه رئيس وزراء ايرلندا الشمالية مثيري الشغب بانهم «عار» وقال انهم يخدمون مصالح القوميين المتشددين المتناحرين.

وبدأت اعمال الشغب قبل شهر بعد موافقة اعضاء مجلس مدينة بلفاست واغلبهم من القوميين المؤيدين لايرلندا على انهاء التقليد المطبق منذ 100 عام برفع العلم البريطاني من مجلس مدينة بلفاست يوميا مما ادى الى اثارة اطول فترة من اعمال العنف في المدينة منذ سنوات.

وقالت الشرطة يوم الجمعة ان افراد الشرطة تعرضوا لهجوم في شرق المدينة من قبل حشود ملثمة قامت برشق الشرطة بقنابل البنزين والحجارة والالعاب النارية.

واصيب عدد من رجال الشرطة وتم اعتقال عدة اشخاص ونشرت الشرطة خراطيم مياه للسيطرة على حشد ارتفع حجمه في احدى المراحل الى 400 محتج.

وقال بيتر روبنسون رئيس وزراء ايرلندا الشمالية وزعيم الجماعة البروتستانتية البارزة الحزب الديمقراطي الاتحادي قرار انزال العلم بانه «غير مدروس واستفزازي» ولكنه قال ان هذه الهجمات لابد وان تنتهي.

وقال روبنسون ان «العنف الذي وقع على «الشرطة» عار وجنائي وخطأ ولا يمكن تبريره». ويتقاسم حزب روبنسون السلطة مع حزب شين فين الذي ينتمي اليه نائب رئيس الوزراء والقائد السابق للجيش الجمهوري الايرلندي مارتن مكجوئيس . واضاف «هؤلاء المسؤولون «عن اعمال العنف»يرتكبون خطأ فادحا للقضية التي يزعمون انهم يناصرونها ويخدمون مصالح تلك الجماعات المتشظة التي ستسعى لاستغلال اي فرصة لتعزيز اهدافها الارهابية».

واصيب اكثر من 40 شرطيا في الموجة الاولى من القتال والذي توقف بسبب عيد الميلاد ليتم استئنافه يوم الخميس عندما اصيب عشرة ضباط شرطة اخرون مع انكشاف الانقسامات المجتمعية من جديد.

وقتل 3600 شخص على الاقل خلال احلك فترات ايرلندا الشمالية مع قتال القوميين الكاثوليك الذين يسعون للاتحاد مع ايرلندا قوات الامن البريطانية والموالين واغلبهم من البروتستانت المصممين عل البقاء جزءا من المملكة المتحدة.

واشنطن: أوباما يستعد لترشيح هاجل وزيراً للدفاع

واشنطن «وكالات» - استعد الرئيس الامريكي باراك اوباما لاختيار السيناتور الجمهوري السابق تشوك هاجل وزيرا للدفاع وقد يصدر الاعلان بشان ذلك في بداية هذا الاسبوع.

وقالت مصادر في الكونغرس وفي اوساط الامن القومي ان كل العلامات تشير الى هاجل بوصفه خيار اوباما ليحل محل وزير الدفاع الحالي ليون بانيتا.

ومن المرجح ان يثير هذا الخيار معركة تصديق في مجلس الشيوخ بشان ما اذا كان هاجل يؤيد بقوة اسرائيل حليفة الولايات المتحدة الرئيسية. وتشكو ايضا بعض جماعات الدفاع عن حقوق المثليين من بعض التصريحات التي ادلى بها هاجل في الماضي ورات انها تذم المثليين.

ولكن اذا تراجع اوباما عن اختيار هاجل سيكون ذلك بمثابة ثاني احراج له بعد انسحاب سوزان رايس سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة ومرشحته المفضلة لتولي وزارة الخارجية في مواجهة معارضة قوية.

واصر البيت الابيض على ان اوباما لم يتخذ بعد قرارا نهائيا بشان هاجل ولكن مصدرا قريبا من الموقف قال ان البيت الابيض لمح الى معسكر هاجل بانه ما زال خيار اوباما الرئيسي لهذا المنصب.

وقال المصدر ان العملية تسير في طريقها لاحتمال اصدار اعلان ترشيح يوم الاثنين او الثلاثاء.

ولم يعرف ما اذا كان اوباما قد وضع اللمسات الاخيرة على قراره او ماذا كان قد تم ابلاغ هاجل بشكل مباشر. وقال المصدر ان اوثق حلفاء هاجل تلقوا «رسائل طمأنة» في الايام الاخيرة في مواجهة حملة من جانب منتقدي هاجل استهدفت وقف ترشيحه.

أبدى قلقه إزاء تقدمهم وتهديدهم للعاصمة

إفريقيا الوسطى: الأمن يدعو لوضع نهاية لهجوم «سيليكا» العسكري

الامم المتحدة «وكالات» - ابدى مجلس الامن الدولي قلقه ازاء تقدم المتمردين في جمهورية افريقيا الوسطى والذي جعلهم على مقربة من عاصمة هذه الدولة الغنية بالمعادن وجدد دعوته للتوصل لحل للازمة من خلال التفاوض.

وقال متحدث باسم رئيس افريقيا الوسطى فرانسوا بوزيز يوم الخميس إن الرئيس سيرفض خلال محادثات مع المتمردين ترك السلطة وهو مطلب رئيسي للمتمردين الأمر الذي يثير احتمال العودة إلى القتال.

وتقدم تحالف سيليكا المتمرد الذي يتهم بوزيز بعدم الالتزام باتفاق سلام سابق إلى مسافة قريبة من العاصمة الأسبوع الماضي قبل ان يمتثل لضغوط دولية لبدء مفاوضات.

وقال مجلس الامن في بيان ان «اعضاء مجلس الامن يبدون قلقهم فيما يتعلق بتقدم ائتلاف «سيليكا» صوب بانجي منذ ..27 ديسمبر».

وحث المجلس ايضا على وضع نهاية لهجوم سيليكا العسكري وقال ان الوضع الحالي في جمهورية افريقيا الوسطى لا يمكن حسمه عسكريا.

وقال المجلس: دعوا من جديد كل الاطراف الى السعي للتوصل لحل سلمي من خلال المشاركة بشكل بناء دون شروط مسبقة وبنية طيبة في المفاوضات التي ستعقد في ليبرفيل ابتداء من الثامن من يناير تحت رعاية المجموعة الاقتصادية لدول وسط افريقيا «ايكاس».

وكرر المجلس ايضا مطالبه السابقة بان تقوم سيليكا «بوقف كل العمليات القتالية والانسحاب من المدن التي تمت السيطرة عليها ووقف محاولات التقدم بشكل اكبر».

وابدى للجلس قلقه بشان «تقارير استهداف الاقليات العرقية والاعتقالات والنهب بالاضافة الى عمليات تجنيد واستخدام الاطفال في الصراع العسكري في جمهورية افريقيا الوسطى».

وحث مجلس الامن «كل الاطراف على الامتناع عن اي اعمال عنف ضد المدنيين واحترام حقوق الانسان وشدد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن مثل هذه الانتهاكات.

متمردو إفريقيا الوسطى

اليابان تستعد لزيادة موازنة الدفاع على خلفية نزاع الجزر

طوكيو «وكالات» - ذكرت وسائل الاعلام اليابانية امس ان من المرجح ان تزيد الحكومة اليابانية انفاقها الدفاعي لاول مرة منذ 11 عاما مع تعهد رئيس وزراء اليابان المنتخب حديثا شينزو ابي برد صارم على خلاف مع الصين بشان جزر.

وقالت صحيفة ميينيتشي ان الحكومة تفكر في زيادة الانفاق الدفاعي بنسبة اثنين في المئة تقريبا ليصبح اكثر من 4.7 تريليونات ين «53.4 مليار دولار» في السنة المالية التي تبدأ في ابريل. ولم تنسب الصحيفة معلوماتها لمصدر.

وقالت ايضا صحيفة اساهي امس ان الانفاق الاضافي سيستخدم في زيادة الافراد في قوات الدفاع الذاتي البرية وتطوير المعدات للقوات البرية والجوية والبحرية. ولم تحدد الصحيفة اي مصدر لمعلوماتها.

واطلقت وزارة الدفاع اليابانية طائرات مقاتلة من طراز اف 15 عدة مرات في الاسابيع الاخيرة لاعتراض طائرات مراقبة بحرية صينية كانت تقترب من الجزر المتنازع عليها قرب تايوان. وتعرف هذه الجزر باسم دياويو في الصين وسينكاكو في اليابان.

وتدير الحكومة اليابانية الجزر واشترت ثلاثا منها من مالك خاص في سبتمبر ايلول مما اثار احتجاجات عنيفة مناهضة لليابان في كل انحاء الصين. وتطالب بكين ايضا بالسيادة على هذه الجزر بوصفها جزءا من الاراضي الصينية.

مادورو: يمكن تأجيل أدائه اليمين الدستورية

فنزويلا: تشافيز سيستمر في السلطة ... رغم مرضه

كراكاس «وكالات» - قال نيكولاس مادورو نائب الرئيس الفنزويلي انه يمكن تأجيل اداء الرئيس هوجو تشافيز رسميا اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة مدتها ست سنوات والمقرر في العاشر من يناير اذا لم يتمكن من الحضور بسبب صراعه من اجل الشفاء من جراحة لازالة ورم سرطاني.

وقال مادورو في مقابلة مع التلفزيون الرسمي يوم الجمعة ان تشافيز يمكن ان يؤدي اليمين في وقت لاحق امام اعلى محكمة في فنزويلا . واضاف «يمكن حل الاجراء الشكلي لاداءه اليمين في المحكمة العليا». وقال مادورو انه على الرغم من حالته الطبية الخطيرة لايوجد ما يدعو لاعلان «الغياب الدائم» لتشافيز عن منصبه. ومثل هذه الاعلان سيؤدي لاجراء انتخابات جديدة في غضون 30 يوما طبقا للدستور الفنزويلي.

واختلفت تفسيرات المراقبين حول معنى عدم استطاعة الرئيس الوصول إلى مكتبه يوم الخميس، حيث أكدت المعارضة أن استمرار بقاء شافيز في كوبا يعني ضرورة انتقال السلطة إلى رئيس البرلمان والإعلان عن انتخابات رئاسية مبكرة خلال ثلاثين يوما.

في حين أكد مادورو أن يوم الخميس ليس موعدا نهائيا لذهاب الرئيس إلى مكتبه، وأنه لايوجد سبب للإعلان أن شافيز غائب عن مكتبه بشكل مطلق. وقال :«أن شكلية ادائه اليمين الدستورية يمكن ان تحل مع المحكمة الدستورية العليا».

وأضاف وهو يلوح بكتيب الدستور: «فالرئيس هو الرئيس حتى الآن».

وردا على تصريحات نائب الرئيس علق رئيس اتحاد المعارضة روسان جويليرمو الفيليدو أن الحكومة ترفض الاعتراف بغياب الرئيس، وقال أمام جمع من الصحافيين: «إن الرواية الرسمية لما يجري غير مقبولة».

وكانت السلطات الرسمية قد أعلنت أن شافيز البلغ من العمر 58 عاما يعاني من مضاعفات شديدة في الرئة أصيب بها عقب العملية الجراحية الأخيرة.

في حين أكد مادورو أن الرئيس من حقه أن يرتاح ويشعر بالهدوء حتى يتعافى.

الوحدة

كان مادورو ورئيس الجمعية الوطنية ديوسدادو كابيللو قد زارا شافيز في كوبا في وقت سابق هذا الأسبوع بصحبة عدد من كبار الشخصيات.

وبعد الزيارة، قام نائب الرئيس ورئيس الجمعية الوطنية بنفي الشائعات التي أحاطت بالحالة الصحية لشافيز مؤكدين أن الرئيس خلال الزيارة كان واعيا تماما بكل مايحيط به وكان يحرك يديه خلال المناقشة حول الشؤون السياسية للبلاد.

وقال نائب الرئيس: «نحن متوحدون مع بعضنا أكثر من أي وقت مضى، لقد أقسمنا أمام القائد شافيز أن نبقى متوحدين بجوار شعبنا».

في حين قال كابيللو عبر حسابه الشخصي على موقع تويتر :«إذا كانت المعارضة تتصور أنها يمكن أن تجد مساحة لاتهام الجمعية الوطنية بأنها تتآمر على الشعب فهم مخطئون، وسوف تهزم».

وكان قد أعيد انتخاب تشافيز للمرة الرابعة في الانتخابات التي أجريت في أكتوبر الماضي.

تشافيز